

## الدرس 34 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به مم منسائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله - 00:00:00 بسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا اراد ان ينام او يطعم وهو جنب غسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح برأسه ثم طعم او نام - 00:00:47 قال عبيد الله رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع ان ابن عمر نافع وعشرة ومئة وابن عمر ثلاث مئة وسبعين كان اذا اراد ان يأكل 00:01:04 او انه ينام وهو جنب توضأ الى رجليه ووصفه وصفة وضوءه فقال كان اذا اراد ان ينام او يطعم وهو جنب غسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح برأسه ثم طعم او نام - 00:01:28 وهذه فرائض الوضوء الا الرجلين ابن عمر رضي الله عنهما كان يسوى بينهما كان اذا اراد ان يطعم وهو جنب واذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وقال الامام مالك رحمة الله - 00:01:46 اه من اراد ان ينام وهو جنب هذا هو الذي شرع له الوضوء وقد تقدم في المجلس الماضي كلامه على حكم هذا الوضوء قال الامام مالك اما من اراد ان يأكل 00:02:06 او يعاود الجماع فلم يؤمر بوضوء وهذا الذي ذكره الامام رحمة الله فيه يشكل عليه ما اخرجه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:21 اذا كان جنبا فاراد ان ينام فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة فهذا صريح في انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يطعم توضأ وضوءه للصلوة - 00:02:38 الباجي رحمة الله حمل الوضوء في حديث عائشة على غسل اليدين وهذا الحمل يسعف فيه ما رواه الامام احمد عن عائشة رضي الله عنها قال قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:54 آا اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلوة اذا اراد ان يأكل او يشرب غسل يديه فيأكل ويشرب ان شاء ففصلت في في عائشة رضي الله عنها في هذه الرواية تفصيلا - 00:03:14 اذا اراد ان ينام توضأ وضوءه للصلوة اذا اراد ان يطعم او يشرب غسل يديه وهذا الذي حمل الباجي عليه حديث مسلم لكن رواية مسلم لا تسعف في هذا الحمل لانها لم تكتفي بقولها توضأ - 00:03:35 وانما قالت توضأ وضوءه للصلوة. فعینت الوضوء توضأ وضوءه للصلوة فيجمع بين هذه الاحاديث بان يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب 00:03:54 توضأ احيانا قبل ان ينام واغتسل احيانا قبل ان ينام ونام احيانا من غير ان يمس ماء اذا اراد ان يأكل او يشرب هو جنب فعل مثل ذلك ايضا اما ان يتوضأ ثم يأكل - 00:04:11 واما ان يغسل يديه فقط آلم يذكر بالرواية هنا في حديث الموطأ لم يذكر ان ابن عمر كان يغسل رجليه واستشكل هذا كيف يكون

وضوء من غير غسل للرجلين - 00:04:27

وقد قالوا في هذا ان اه ذلك كان لعذر كان ابن عمر لا يغسل رجليه لعذر هذا العذر هو انه كان وهذا قاله ابن حجر رحمه الله كانت آآ رجلان فدعنا في خيبر - 00:04:47

فكان يؤذيه ان يغسلهما بالماء لكن هذا الذي قاله الحافظ رحمه الله مشكل لأن من كان لا يقدر على غسل الرجلين فلا اقل من ان يمسح على الجبيرة او نحوها - 00:05:06

وكان لا يمسح الاظهر انه كان لا يغسل رجليه لانه يراه وضوء ليس وضوءا لرفع الحدث وليس وضوءا واجبا فكان يتتساهم في ترك الرجلين من غير غسل وعلى كل حال فالامام مالك رحمه الله لا يرى هذا - 00:05:18

ومن اراد ان آآ يعني يتوضأ وهو جنب للنوم فليتوضأ وضوءا كاملا كما قالت عائشة يتوضأ وضوءه للصلوة قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب اعادة الجنب الصلاة وغسله اذا صلى ولم يذكر وغسله ثوبه - 00:05:35

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن اسماعيل ابن ابي حكيم ان عطاء ابن يسار اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة من الصلوات - 00:05:54

ثم اشار اليهم بيده ان يمكنوا فذهب ثم رجع وعلى جلده اثر الماء قال عبيد الله وحدثني يحيى عن مالك عن اسماعيل ابن ابي حكيم المدنى مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:06:05

كان ثقة راوية للحديث من علماء اهل المدينة وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز ومات سنة ثلاثين ومئة ذكر مرة قال كان كان عمر ابن عبد العزيز بعثه لداء الاسرى اسرى المسلمين في ارض الروم - 00:06:22

فذهب الى الروم قال فبينما انا اجول في القدسية اذ سمعت صوتا يغنى يقول ارق وغاب عني من يلوم وفي ارض الروم تطبيمية ويسمع شعرا نصيحة عربيا ويقول ارق وغاب عني من يلوم - 00:06:48

ولكن لم انم انا والهموم كاني من تذكر ما الاقي اذا ما اظلم الليل البهيم اليم هو هو الملدوغ اما بعقرب او ثعبان او تليم مل منه اقربوه وغادره المداوي والحميم - 00:07:14

وكم من حرة بين المنقى الى احد الى ما حاز ريمو الى الجماء من خد اسيل نقى اللون ليس به كلام يضيء دجي الظلام اذا تبدى كلون كلون الفجر منظره وسيم - 00:07:34

الى اخره ما قال قال فقلت له من انت فقال انا الوابسي الذي اخذت فعذبت ففزعـت فدخلت في دينه فقلـت له ان امير المؤمنين بعثـني في فداء الاسرى وانت احب من افتديـته - 00:07:49

ان لم تكن بطلـت في الكـفر فقال قد والله بـطـنـتـ فيه فـقـلـتـ له اـنـشـدـكـ اللهـ اـسـلـمـ فـقـالـ اـسـلـمـ وـقـدـ تـزـوـجـتـ اـمـرـأـ مـنـهـ وـهـذـاـ اـبـنـيـ مـنـهـ فـاـذـاـ رـجـعـتـ الىـ المـدـيـنـةـ قـالـواـ يـاـ نـصـرـانـيـ - 00:08:14

وقـالـواـ لـزـوـجـتـيـ مـثـلـ ذـلـكـ وـقـالـواـ لـوـلـدـيـ مـثـلـ ذـلـكـ فـقـلـتـ لهـ قـدـ كـنـتـ تـقـرـأـ الـقـرـآنـ قـالـ نـعـمـ قـدـ كـنـتـ مـنـ اـقـرـءـ النـاسـ لـلـقـرـآنـ فـقـلـتـ فـمـاـ بـقـيـ مـعـكـ مـنـ الـقـرـآنـ - 00:08:34

قالـ قالـ لمـ يـبـقـيـ مـنـهـ الاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ رـبـاـ يـوـدـ الـذـيـ كـفـرـواـ لـوـ كـانـواـ مـسـلـمـيـنـ قـالـ فـعـلـمـتـ اـنـ الشـقاـوـةـ قـدـ غـلـبـتـ عـلـيـهـ الـعـرـةـ اـنـ يـسـأـلـ اـلـاـنـسـانـ اللـهـ حـسـنـ الـخـاتـمـةـ عـنـ اـسـمـاعـيلـ اـبـيـ حـكـيمـ - 00:08:52

انـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ الـاـمـامـ الـمـحـدـثـ الـفـقـيـهـ الـوـاعـظـ الـمـذـكـرـ الـحـجـةـ مـوـلـاهـ مـيـمـونـةـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ تـقـدـمـتـ تـرـجـمـتـهـ قـيـلـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـمـئـةـ وـقـيـلـ اـرـبـعـ وـمـئـةـ وـقـيـلـ اـرـبـعـ وـتـسـعـيـنـ نـعـمـ - 00:09:17

انـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ اـخـبـرـهـ انـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ هـذـاـ مـرـسـلـ هـذـاـ مـرـسـلـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ لـيـسـ مـنـ اـصـحـابـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـمـرـسـلـ كـمـ لـهـ مـنـ التـعـرـيفـ - 00:09:36

اربعـ تـعـارـيفـ الـاـولـ المشـهـورـ ماـ اـضـافـهـ التـابـعـيـ الـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـانـيـ ماـ اـضـافـهـ التـابـعـيـ الـكـبـيرـ الـىـ النـبـيـ وـهـذـاـ المشـهـورـ عـنـ الشـافـعـيـ نـعـمـ ثـالـثـاـ ماـ سـقطـ مـنـهـ الصـاحـبـيـ - 00:09:53

اـه الرابع ما سقط منه راوـي وهذا قول الاصوليين هذا قوله مرفوع تابع على المشهود مرسلنا وقيده بالكبير زد او سقطوا راوـي هذه اقوال او سقط راوـي منه ذو اقوالي وال اوائل اكثـر باستعمالـي. وقد ذكرت لكم مرة ان الشـيخ محمد سالم رحمة الله عليه ولد عدو - 00:10:10

بل اصلـح البيت الثاني قوله ثالثـها ما منه راوـي سقطـا والاـكثـر استـعمالـا الا افـرطـا نـعـم والـمرـسل هـذا مـلـحظـه اللـغوـي ما هو من الـارـسـال الذي هو الـاطـلاق او من الـارـسـال الذي هو - 00:10:41

الـإـصرـار من الـارـسـال الذي هو اـطـلاق شـاهـدـه لاـهـادـي هو الـاطـلاق المـتـرـاـنـا اـرـسـلـنا الشـيـاطـين عـلـى الكـافـرـين تـؤـزـهـم مـؤـزاـيـوـا؟ وـمن الـارـسـال الذي هو الـاسـرـاع اـمـسـتـ سـعـادـ بـارـضـ لـاـ يـلـغـهـ الاـ العـتـاقـ النـجـيـبـاتـ المـرـاسـيلـ - 00:11:04

قلـتـ هو مرـسلـ لـكـنـ آـقـدـ روـيـ مـسـنـداـ صـحـيـحاـ عنـ اـهـ صـحـابـيـنـ اـهـ روـاهـ الشـيـخـانـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـقـيمـتـ الصـلـاـةـ وـعـدـلـتـ الصـفـوـفـ قـيـامـاـ فـخـرـجـ الـيـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:11:26

فـلـماـ قـامـ فيـ مـصـلـاـهـ ذـكـرـ اـنـ جـنـبـ فـقـالـ لـنـاـ مـكـانـكـمـ ثـمـ رـجـعـ فـاغـتـسـلـ فـخـرـجـ وـرـأـسـهـ يـقـطـرـ فـكـبـرـ فـصـلـيـنـاـ مـعـهـ وـرـوـاهـ اـيـضاـ الـامـامـ اـحـمـدـ وـابـوـ دـاوـودـ عنـ اـبـيـ بـكـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:11:48

اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـخـلـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ فـاـوـمـ بـيـدـهـ اـنـ مـكـانـكـمـ ثـمـ رـجـعـ وـآـثـمـ رـجـعـ وـاغـتـسـلـ ثـمـ صـلـيـنـاـ ثـمـ عـادـ الـيـنـاـ فـصـلـيـنـاـ مـعـهـ نـعـمـ فـهـوـ اـنـ كـانـ اـسـنـادـ الـموـطـأـ - 00:12:06

مـنـقـطـعـاـ قـدـ صـحـفـيـ غـيـرـهـ كـمـاـ سـمـعـتـ اـنـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ اـخـبـرـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـبـرـ فـيـ صـلـاـةـ هـنـاـ مـبـهـمـةـ كـبـرـ فـيـ صـلـاـةـ الـصـلـوـاتـ وـقـدـ - 00:12:30

يعـنـيـ عـيـنـتـ فـيـ روـاـيـةـ اـبـيـ بـكـرـةـ دـخـلـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـةـ وـاهـ هـنـاـ كـبـارـ فـيـ صـلـاـةـ كـبـرـ وـفـيـ روـاـيـةـ اـبـيـ بـكـرـةـ دـخـلـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ هـذـاـ مـعـارـضـ لـروـاـيـةـ الصـحـيـحـيـنـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ - 00:12:45

لـأـنـ تـلـكـ اـشـ فـيـهـاـ فـيـهـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ اـقـيمـتـ الصـلـاـةـ وـعـدـلـتـ الصـفـوـفـ قـيـامـاـ فـقـامـ النـبـيـ فـخـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ قـامـ فـيـ مـصـلـاـهـ ذـكـرـ اـنـ - 00:13:04

اـنـ جـنـوبـ وـلـمـ يـكـبـرـ بـعـدـ وـفـيـ روـاـيـةـ كـبـرـ وـهـذـاـ يـجـمـعـ بـيـنـ هـذـيـنـ الـرـوـاـيـتـيـنـ بـوـجـهـيـنـ مـنـ اوـجـهـ اـمـاـ اـنـ يـقـالـ اـنـ روـاـيـةـ الـموـطـأـ كـبـرـ ايـ اـرـادـ اـنـ يـكـبـرـ - 00:13:20

وـقـدـ تـقـدـمـ لـنـاـ اـنـ عـرـبـ تـلـقـ اـهـ الفـعـلـ عـلـىـ اـرـادـةـ الفـعـلـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـذـاـ قـمـتـ مـنـ الصـلـاـةـ فـاغـسـلـوـاـ اـهـ وـاـذـاـ وـاـذـاـ قـرـأـتـ الـقـرـآنـ فـاستـعـدـ اوـ تـكـونـ يـعـنـيـ تـكـونـ هـذـهـ حـادـثـةـ وـتـلـكـ اـخـرـىـ فـفـيـ مـرـةـ - 00:13:42

اـهـ تـذـكـرـ قـبـلـ اـنـ يـكـبـرـ وـفـيـ اـخـرـىـ تـذـكـرـ بـعـدـ اـنـ كـبـرـ نـعـمـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـبـرـ فـيـ صـلـاـةـ مـنـ الـصـلـوـاتـ ثـمـ اـشـارـ اليـهـ بـيـدـهـ اـنـ يـمـكـنـواـ - 00:14:06

ثـمـ اـشـارـ اليـهـ بـيـدـهـ اـنـ يـمـكـنـواـ وـفـيـ روـاـيـةـ اـبـيـ بـكـرـةـ فـاـوـمـ بـيـدـهـ اـنـ مـكـانـكـمـ وـفـيـ روـاـيـةـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ فـيـ الصـحـيـحـ التـصـرـيـحـ بـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـكـانـكـمـ - 00:14:18

وـفـيـ روـاـيـةـ الـمـسـنـدـ وـالـموـطـأـ فـاـوـمـ اـفـاشـارـ وـهـذـاـ اـجـمـعـوـاـ بـيـنـ هـذـيـنـ الـرـوـاـيـتـيـنـ اوـجـهـ مـنـ الـجـمـعـ الـأـوـلـ اـنـ قـوـلـهـ اـنـ قـوـلـهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ فـقـالـ لـنـاـ القـوـلـ هـنـاـ مـعـنـاـهـ فـعـلـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ فـهـمـوـاـ مـنـ اـنـ مـكـانـكـمـ - 00:14:36

وـالـعـرـبـ تـلـقـ القـوـلـ عـلـىـ فـعـلـ وـمـنـهـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـكـانـ يـكـفـيـكـ اـنـ تـقـولـ بـيـدـكـ هـكـذاـ وـضـرـبـ بـيـدـهـ الـارـضـ حـدـيـثـ التـيـمـ كـانـ يـكـفـيـكـ اـنـ تـقـولـ بـيـدـكـ ايـ - 00:14:59

اـنـ تـفـعـلـ بـيـدـكـ هـكـذاـ وـضـرـبـ بـيـدـهـ الـارـضـ اوـ يـكـونـ الـوـجـهـ الثـالـثـيـ منـ اوـجـهـ الـجـمـعـ اـنـ قـالـ لـهـمـ مـكـانـكـمـ اوـمـ بـيـدـهـ اـنـ مـكـانـكـمـ لـمـاـ يـجـمـعـ الـاـشـارـةـ وـالـقـوـلـ؟ـ لـاـنـهـ لـاـ يـرـىـ الـاـيـمـاءـ اوـ الـاـشـارـةـ الاـ مـنـ تـتـأـنـىـ مـنـهـ رـؤـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:15:15

وـلـيـسـ كـلـ مـنـ فـيـ الـمـسـجـدـ يـرـىـ فـلـمـ يـرـاهـ اوـ وـلـمـ لـاـ يـرـاهـ قـالـ مـكـانـكـمـ اوـ وـهـوـ الـوـجـهـ الثـالـثـ مـرـةـ تـكـونـ الـوـاقـعـةـ مـتـعـدـدـةـ فـمـرـةـ قـالـ مـكـانـكـمـ وـمـرـةـ اوـ مـاءـ نـعـمـ فـذـهـبـ ثـمـ رـجـعـ وـعـلـىـ جـلـدـهـ اـثـرـ المـاءـ - 00:15:35

آ على القول بان النبي صلى الله عليه وسلم تذكر انه جنب بعد ان كبر على رواية الموطاً على رواية المسند هذا يكون فيه دليل بمذهب المالكية على آ ان - 00:16:00

صلوة على ان الامام اذا كان محدثا اذا دخل في الصلاة وهو محدث وهو ناس حدثه فانه اذا تذكر طلاته تبطل ولا تبطل صلاة المأمومين الامام يصلى بالناس بينما هو يصلى اذ تذكر انه محدث - 00:16:21

هذا صلاته بطلت لماذا لفقد شرط الصحة الذي هو يا رب بطلت صلاته ولم تبطل صلاة المأمومين لماذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم مكانكم آ وهذا هذا استثناء من القاعدة - 00:16:45

القاعدة المقررة ان صلاة صلاة المأموم مرتبطة بصلاحة الامام فإذا بطلت صلاة الامام بطلت صلاة المأموم لكن في بعض الموضع تبطل صلاة المأموم تبطل صلاة الامام فقط من تلك الموضع - 00:17:08

الامام ينسى يكون محدثا فيذكر في الصلاة انه محدث هو تبطل صلاة المؤمنين قال بشار كل ما على الامام قد بطل ابطل على مأمومه ولو فعل - 00:17:30

هذا الأصل هو هذا الامام ترك شيئا مما تبطل الصلاة بتركها محظوظ صلاته ايه من غير تردد ثم بطلت صلاته المأموم تبطل صلاته ايضا هذه القاعدة ولو فعل المأموم الان انا اسأل هل اذا فعل المأموم ذلك الشيء الذي تركه الامام - 00:17:47

الامام لماذا بطلت صلاته لانهم مثلا ترك فرضا والمأموم فعل ذلك الذي تركه الامام الامام صلاته بطلة المأموم ايضا صلاته تبطل لماذا لارتباط الصالحين وكل ما على الامام قد بطل - 00:18:19

ابطل على مأمومه ولو فعل الا الناس حدثناهم الا لناس حدثا او سبقه كضاحك مغلوب او مقهقه ابطل عليه دونهم واستخلفوك موته والبشار هو لم يذكر كل الصور آ قد ذكر اكثر من ذلك الشيخ ميارا رحمة الله ذكر سورة كثيرة - 00:18:40

نظمها في التكبيل قال في قال فيها آ وان صلاة للامام بطلت فمقتد به كذا وارتبطت هذه القاعدة كلهم تبيدا بالقاعدة ثم يذكرون الاستثناءات وان صلاة للامام بطلت فمقتد به كذا وارتبطت - 00:19:03

الا لدى عشرة وواحد ذكر هو احدى عشرة سورة الا لدى عشرة وواحدين يصح وحده فقط لمقتدى سقوط ذكر النجاسة سقوطها وزيد نسيانه الحديث سبق قد يرد ابعد عن النفس - 00:19:25

هو هذا نسيانه نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن زيد بن الصلت انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجروف فنظر فاذا هو قد احتل - 00:19:45

ثم وصلى ولم يغتسل فقال والله ما اراني الا احتلمت وما شعرت ووصلت وما اغتسلت قال فاغتسل وغسل ما رأي في ثوبه ونضج ما لم يرى. واذن او اقام ثم صلى بعد ارتفاع الشمس متمكنا - 00:19:58

قال عبيد الله رحمة الله ابن عروة عن عن زيد بن السلط يزيد ابن الصلت عندكم بعض النسخ غلط وزيد يبني الصلت ابن معد كرب الكندي هادو المشاهير قال بعضهم يقول ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن قال ابن حجر - 00:20:13  
الذي ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه في هذا الاسناد هشام ابن عروة عن زيد بن السلط قال الشيخ الكندي المدنی صالح الموطاً في بعض النسخ - 00:20:54

في بعض الهوامش هشام ابن عروة عن ابيه عن زويد بن الصلت قال في بعض الهوامش قالوا هذه الزيادة غير موجودة في نسخ الموطاً ولا في الشرح ذكره وشرح الزرقاني - 00:21:13

وذكر شرح سيوطي قال وهذه الزيادة لازمة لماذا؟ قال لأن علماء الرجال ذكروا بتلاميذ زويد الصلت ذكروا عروة ابن الزبير ولم يذكروا هشام بن عروة فهاد الاسناد هشام عن جيدين زويد ليس شيخا لهشام - 00:21:35

انما زيد شيخ لابيه هشام وهو عروة بن الزبير هذا الذي ذكره الشيخ كان بهلوبي رحمة الله من انه لم يوجد تلك الزيادة في الروايات الموطأ ولا في تروح الزرقاني - 00:22:01

طبعي ماذا ان هذه الزيادة غير موجودة في رواية احياء وهو شرح رواية حلتي والسيوطى شرح رواية يحيى الليثي والزرقاني

شرح رواية الحي الليبي طبيعيون ان لا تكون موجودة لأن تلك الرواية تلك الزيادة لم يذكرها يحيى - 00:22:19

وهذا من اوهام يحيى التي ذكر ذكر العلماء فقلت لكم لما ترجمنا لذكرا شيئاً عن يحيى بن يحيى الليبي انه على عظم جلالته بهذا الشأن وانه كان مرجع اهل الاندلس في رواية موطاً - 00:22:42

الا ان المحدثين من الاندلسيين والمغاربة وغيرهم كانوا يقولون ان في رواية يحيى كثيراً من كثيرة من الاوهام من جملة تلك الاواعn هذه هشام عندن نحن عندما نقول وهام في رواية يحيى - 00:23:01

هذا لا يغطي من لا يغطي ولا يحظر ولا ينقص مما كانت يحيى. هذا شيء يجب ان يكون مفهوماً عند الطلبة يعني لا لا يظن ان من قيل لا فيه وقف له على خطأ ولا على كذا ان هذا شنو غادي يحيى هذا وكيفاش - 00:23:22

يغلط هنا عاود غلط لهيه فنقول في الموطاً ذكر الأئمة ابن عبد البر وغيره ان الایمان مالكا له بعض ما فيه نظر لا نستطيع ان نقول نقول خطأ يعني ما فيه نظر - 00:23:41

ونظر ظاهر وهذا الامام ما لك ومكث يدرس اربعين سنة وتيقري هداك الذي قال فيه الناس انه فيه نظر ومع ذلك لم لم يحظر ذلك وانتم كلكم تعلمون القصة المشهورة المعروفة - 00:23:59

ذلك العراقي الذي جاء من العراق الى المدينة. يسأل الامام مالكا فسأله اربعين سؤالاً فاجاب في ثمانية اسئلة وفي وفي اثنين وفي يعني اكثر من ثلاثين سؤالاً قال فيها لا ادري - 00:24:15

وتصور نتا هاد القضية كان شي فقيه من يذكره الناس فلان وفلان وفلان وتسولو عشرة د الأسئلة يجاوبك على واحد معرفتش معرفتش اودي الفقيه وهداك العراقيات نتاع كيف انت انا جاي ما عندك مال العراق تعرف شناهي من العراق داك الوقت - 00:24:33

وشوف الجيل الناقة ولا على رجليه ولا على قال المدينة في تقوىني لا ادري ماذا اقول للناس قل لهم ملك لا يدرى تكذب عليهم لا يدرى العلم لا يحصى ولكن هل حط ذلك من قدر الایمان - 00:24:59

ولا يحظر ولذلك من من كلام ابن القيم وهو كلام حقيقي ان يكتب بماء الذهب قال العلماء بحار واططاوهم اكدار اذا بلغ الماء قلتين لم يحميه من جملتها ففي رواية يحيى - 00:25:19

هشام عن ليس شيخاً ولذلك هذه من اوهام يحيى في روايته الموطاً وهذه الزيادة موجودة في رواية ابن بکير موجودة في رواية سويد بن سعيد الحد الثاني موجودة في رواية - 00:25:39

آآ اي مصعب الزهرى موجودة في رواية آآ عبد الله بن مسلبة القعنابة هؤلاء جميعاً رواة الموطاً موظفهم بعضها مطبوع وفيه روايته للموطاً هشام بن عروة عن ابيه عن زويد بن السلط وهذا هو - 00:25:59

الصواب نعم ولكن مع ذلك لا ينبغي الان ان يجي شيء واحد ويزيد في رواية يحيى يكتب هشام عن ابيه لا يعني انت اذكرا الان هذا التعليق على هذا الموضوع - 00:26:18

من غير ان تغير الرواية لانه رواية احياء هي هادي عن زيد بن سلط انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجروف الجرف او الجرف الراء تضم وتسكن هذا موضوع - 00:26:34

يعني هذه الجرف هذا يطلق على عدة مواضع في جزيرة العرب الجرف موضع قرب مكة والجرف موضع بالحيرة والجرف في اليمن والجرف موضع باليمامدة وفي نجد في اعلى الجزيرة والجرف المراد هنا - 00:26:53

هو الجرف الذي في شمال المدينة النبوية على ثلاثة اميال في شمالها وآآ كانت فيه بساتين لاهل المدينة وفيه آآ اموال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه هو ارض منبسطة - 00:27:14

فيها بساتين وكان الجيش يعسكر فيها اذا اراد الخروج للغزو وفيها ابار آآ منها بئر جوشم وبئر الجمل ومن اشهر ابارها بئر روما الذي اشتراه عثمان بن عفان رضي الله عنه واوقفه للمسلمين - 00:27:33

فنظر فاذا هو وقد احتلم فنظر فاذا هو قد احتلم اي وجد ان الاحتلام على على ثوبه امام هذه شقاوتها من قل تلامي وحلم اذا رأى الشيء في منامه وهذا الحلم هذا المادة مادة الحاء واللام والميم هذه مثلثة الحاء - 00:27:50

عندنا في اللغة حلم الحلم اوي الحلم والحلم والحلم هو ما يراه النائم والفعل منه على ما يحلم حلما والحلم هو التؤدة والانانية  
00:28:16

اي المال والحلم هذا مرض يصيب الجلد يحدث فيه تقبلا وفسادا والفعل منه قليل ما يحلمون فحال حال ما يحلم حلما اي رأى في  
النوم وحالوا ما يحلموا حلما اي اي - 00:28:40

تا زنى والتآد وحالى ما يحلم حلما. اذا تثقب جلده نسأل الله العافية وهذا نظمه عبدالعزيز المغربي المكتناسى في نظمه لمثلث قطرب.  
قطرب هذا احد ائمة اللغة. جمع بعد جمع بعض المواد المثلثة - 00:29:06

كلام الكلام السلام استلام السلام السلم الحارة الحارة الى اخره وآآجمع في في كتاب سماه مشهور كتاب عند اهل اللغة بمثلث  
قطرب هاد الكتاب نظمه بعض ائمة اللغة نظمه الفير زبادي ونظمه مغربي - 00:29:28

وعبدالعزيز المكتناسى المغربي ونظمه جميل يقول اه يقول في مطلعه عمدا لباري الانام ثم الصلة والسلام مناج في ضوح حمام على  
النبي العربي واله وصحابه ومن تلى من حزبه سبileه في حبه على ممر الحقاب وبعد فالقصد لما اردته نظمها لما قد كان قبل نظم مثلثا  
لقطب - 00:29:46

مقدما فتحا على كسر فضم مسجلة هادي مهمة هادي لأن الان المطابع التجارية تطبع وتضبط لكنها تفسد الضبط بخلافة الدم دير لك  
الفتح وبخلافة الفتح دير لك الكسر حتى اذا حفظته هكذا على الخطأ - 00:30:10

تظن ان فهو بين لك قال مقدما فتحا على كسر فضممه وهكذا علو ينفظون على الترتب سميتها بالمورثين لمشكل المثلث الى اخره. اي  
نعم فننظر فإذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل - 00:30:30

فقال والله ما اراني الا احتلمت وما شعرت تنتمت وما شعرت لانه رأى اثر الاحتلام على ثوبه ولم يذكر احتلاما قد سبق لنا في المجلس  
الماضي اننا ذكرنا لكم ان الاحتلام ان خروج المنى - 00:30:50

موجب للغسل سواء اخرج يقطة او مناما هذا مما لا خلاف فيه قال فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم ير فاغتسل وغسل ما  
رأى في ثوبه من اثر الاحتلال - 00:31:10

لان المنية عندنا نجس على خلاف بين الفقهاء سنتحدث عنه في موضعه ان شاء الله ونوضح ما لم يرى رش ما لم يرى فيه نجاسة مما  
شك ان تكون فيه نجاسة - 00:31:28

وهذا اه دليل الامام مالك في هذه المسألة الامام مالك يرى ان ما شك فيه الانسان في ثوبه ان تكون اصابته نجاسة ما شك فيه فانه  
يجب عليه ان يرش ذلك الموضع - 00:31:43

بفعل عمر رضي الله عنه هذا الجمهور الائمة الثلاثة يرون ان ما شك في ثوبه اصابته نجاسة فانه يحمل ثوبه على الطهارة لأن  
الطهارة ثبتت بيقين فلا ترتفع الا بيقين مثله - 00:32:04

والامام ما لك يرى ان من شك في ثوبه في اصابة ثوبه نجاسة من شك في ثوبه يجب عليه ان ينضحي لان عمر رضي الله عنه غسل ما رأى  
ونضح ما لم يرى - 00:32:21

ولهذا يقوله الشيخ خليل رحمه الله وان شك في اصابتها بثوب طابت النجاسة وان شك في اصابتها لثوب وجب نضحي قال فاغتسل  
وغسل ما رأى في ثوبه ونوضح ما لم يرى - 00:32:35

واذن او اقام ثم صلي بعد ارتفاع الضحى متمنكا وصلى بعد ارتفاع الضحى قضى صلاة الصبح التي كان صلاتها على غيري طهارة نعم  
قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن عن مالك عن اسماعيل ابن ابي حكيم عن سليمان ابن يسار ان عمر بن الخطاب غدا  
الى ارضه بالجرف فوجد - 00:32:52

في ثوبه احتلاما فقال لقد ابتليت بالاحتلام منذ وليت امر الناس فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه من الاحتلام ثم صلي بعد ان طلعت  
الشمس قال عبيد الله رحمه الله وحدثني يحيى عن مالك عن - 00:33:15

اسماعيل ابن ابي عن سليمان بن يسار او لميمونة رضي الله عنها اخوه عطاء يقدم اخو الملك واخوه عبد الرحمن هؤلاء بنو يسار

كالم كانوا علماء فقهاء محدثون ومات رحمة الله سنة سبعين ومئة وقد تقدمت لنا - 00:33:29

ان عمر بن الخطاب غدا الى ارضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما. فوجد في في ثوبه احتلاما وجد في ثوبه احتلاما كيف وجد في ثوبه اثار الاحتلال هذا من مجاز - 00:33:51

الحذف هذا مما يجوز الحذف ووجد في ثوبه احتلاما اثر احتلام النعم فقال لقد ابتليت بالاحتلام منذ وليت امر الناس لانه كان رضي الله عنه اشتغل عن النساء بما اهتم به من امر المسلمين فغلب عليه الاحتلال لذلك. نعم - 00:34:07

فاغسل وغسل ما رأى في ثوبه من الاحتلال ثم صلى بعد ان طلعت الشمس نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن سليمان ابن يسار ان عمر بن الخطاب صلى بالناس الصبح - 00:34:25

ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما. فقال انا لما اصبتنا الودك لانت العروق فاغسل وغسل الاحتلال من ثوبه وعاد لصلاته قال عبيد الله وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد - 00:34:40

قيس الانصاري المشهور عندكم سنة عن سليمان ابن يسار ان عمر بن الخطاب صلى بالناس الصبح ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال انا لما اصبتنا الودك لانت العروق - 00:34:56

قال رضي الله عنه انا لما اصبتنا الودك بنت العروق الودك هو الشحم والدسم عمر رضي الله عنه يقول لما اصبتنا هذا الدسم والشحم وهذا لانت العروق لانه كان كان الناس في عهده في زمن الرماد في زمن جذب - 00:35:16

جهد شديد فكان رضي الله عنه الا على نفسه اليه الا يصيب ودكا حتى يأكله فقراء المسلمين وانما فعل ذلك ليكون كالقلة ليكون في القلة كحال المسلمين فلما اخصب الناس بعد ذلك - 00:35:38

واكلوا الشحم اكله ايضا فلانت العروق فغلبه الاحتلال وقد قلت لكم انه كان قبل ان يلي الخلافة اذا اكل ودكا اصاب من نسائه. فلماولي امر المسلمين واشتغل عن النساء بماولي - 00:36:04

كان يعني آآ غالب عليه الاحتلال لهذا قال ان لما اصبتنا الودك لانت العروق فاغسل وغسل الاحتلال من ثوبه وعاد لصلاته اتصل وغسل الاحتلال اي اثره وعاد لصلاته وهذا دليل ايضا - 00:36:23

لما ذكرت لكم آآ ان الامام اذا تذكر انه صلى محدثا سواء اتذكر يعني اذا تذكر اثناء الصلاة يجب عليه لزاما ان يخرج يعني المأمومون اما ان يستخلف اما ان يقدموا واما ان يتموا فرادى المهم لا تبطل صلاتهم - 00:36:45

واذا تذكر بعد ان اتم الصلاة فانه يعيده الصلاة وصلة المأمومين صحيحة وهذا يدل له ايضا حديث اثر عمر فاعاد الصلاة هذا مذهبنا وهو ايضا مذهب الحنابلة والشافعية والدليل فعل عمر والدليل - 00:37:10

حديث سليمان ابن يسار الذي تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تذكر انه جنب او ما اليهم ان مكانكم وهذا وان كان مرسلا فانه يشهد له حديث ابي بكرة - 00:37:31

عند الامام احمد وذهب الحنفية رحمهم الله الى ان الامام اذا نسي حدثه فصلى الناس فتذكرة فان صلاته تبطل وصلة من وراءه ايضا تبطل تدل على ذلك بان صلاة الامام - 00:37:41

صلة المأمومين مرتبطة بصلة الامام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما جعل الامام ليؤتم به واذا بطلت عليه بطلت عليهم وقالوا استدلوا ايضا بما رواه الامام احمد ابو داود والترمذى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن - 00:38:05

الامام آآ ضامن والمؤذن مؤمن. اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين الامام ضامن معناه ان الامام ضامن صلاة المأموم فصلاة المأموم متضمنة في صلاة الامام فاذا بطلت صلاة الامام بطلت صلاة المأموم - 00:38:28

وهذا الذي استدلوا به من الحديث نقول به ايضا ونستدل به ونعمله لكن نخصص هذه الجزئية يخصصها بحديث ابي بكرة ونخصصها بفعل عمر فنقول نعم صلاة الامام مرتبطة بصلة المأموم. كل ما بطل عن الامام بيطلل على المأموم الا - 00:38:50

ما دل عليه الدليل انه لا تبطل صلاة المأموم وانما تبطل صلاة الإمام فقط ومنها هذا هم اجابوا عن حديث الموطاً عن اثر عمر قالوا

ليس فيه التصريح ان عمر رضي الله عنه - 00:39:10

لم يأمر الناس بالاعادة قالوا يكون هذا الاثر يكون دليلا لو ان فيه ان عمر امر الناس الا يعيدوا ولكن هل فيه هذا الكلام ما فيش اذا ليس فيه دليل وقالوا بل - 00:39:26

قد جاء التصريح بانهم اعادوا طين قالوا هو ما رواه عبدالرازاق في مصنفه عن ابي امامه قال صلى عمر بالناس ثم رأى احتلاما فقال له علي قد كان ينبغي لمن صلى معك ان يعيدوا - 00:39:44

انزل الناس الى فرجع الناس الى قول علي وقال ابن مسعود مثل قول علي قالوا هذا فيه تصريح ان الناس الذين صلوا خلف عمر اعادوا الصلاة والجواب عن هذا هذا الاثر انه - 00:40:12

يكون حجة كان صحيحا ولكنه ضعيف بل ضعيف حتى قال ابن حجر اسناده واهن ولذلك فلا حجة فيه وانما الاعتماد على رواية الموطأ صحيح ان شاء الله في هذه القضية - 00:40:30

مذهب المالكية والجمهور هذا اذا كان الامام لما تذكر انه محدث خرج تصح صلاته من خلفه لكن اذا اذا تذكر الامام انه محدث واستمر في الصلاة صلاته باطلة صلاة المأمومين - 00:40:46

نحن نقول فهمتم الامام يصلى بالناس فتذكر انه محدث فمر في صلاته هذا صلاته تبطل والمالكية يبطلون صلاة من خلفه ايضا لذلك نحن نقول صلاة المأمومين تصح اذا تذكر فخرج - 00:41:17

اما اذا تذكر فاستمر صلاته تبطل وصلاه من خلفه ايضا وهذا مذهب الحنفية ايضا شافعية واشهب من المالكية يرون ان صلاة المأمومين لماذا قالوا لان المأمومين لم يكلفو علم ما غاب عنهم - 00:41:42

الإمام محدث ومستمر هم انى لهم بهذا بالعلم بهذا بحالة الامام ولم يكلفو علم ما غاب عنهم اذا اذا ابطلنا عليهم الصلاة هكذا يقول الشافعية واشهب من المالكية يقول اذا ابطلنا صلاة المأمومين كلفناهم علم ما غاب عنهم من حال الإيمان وهذا لم يكلفهم به الله تعالى - 00:42:08

انما يقول الشافعية انما تبطل صلاة المأمومين لو علموا ان امامهم محدث واستمروا خلفه فحينئذ تبطل صلاتهم هم يكونون ابطالها على انفسهم وهذا قول ابن عبد البر تمهد الى اكثر فقهاء الامصار والى اهل الحديث والى ابن نافع صاحب مالك. فيكون قال به من المالكية اشهب - 00:42:37

وابن نافع وهذا القول اقوى في النظر قول المالكية احوط لكن هذا القول اقوى فيه قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه - 00:43:05

عن يحيى ابن عبد الرحمن ابن حاطب انه اعتمر مع عمر ابن الخطاب في ركب فيهم عمرو ابن العاص ان عمر ابن الخطاب عرس بعض الطريق قريبا من بعض المياه. فاحتلم عمر وقد كاد ان يصبح فلم يجد مع الركب ماء. فركب حتى جاء الماء - 00:43:18  
 يجعل يغسل ما رأى من ذلك الاحتلال حتى اسفر. فقال له عمرو بن العاص اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك يغسل قال عمر بن الخطاب وعجب لك يا عمر بن العاص - 00:43:34

كنت تجد ثيابا افکل الناس يجدون والله لو فعلتها لك انت سنة بل اغسلوا ما رأيت وانضحوا ما لم ارى قال عبيد الله رحمه الله حدثني يحيى فمن عروة عن ابيه - 00:43:46

ان يحيى بن عبد الرحمن بن حاضر قلت تعال ببني الانصاري ولد في خلافة عثمان ومات ثلاث كان احدا دقات من رواة الحديث ان يحيى ابن عبد الرحمن ابن حاطب انه اعتمر مع عمر بن الخطاب في ركب فيهم عمرو بن العاص - 00:44:04  
 عن يحيى ابن عبد الرحمن ابن حاطب انه اعتمر مع عمر بن الخطاب بن الخطاب هذا مشكل قلت لكم ان يحيى بن عبد الرحمن بن حطيب ولد في خلافة عثمان - 00:44:31

فكيف يعتمر مع عمر بن الخطاب هذا مما فيه نظر فمن الایمان ما لك رحمه الله هذا ليس من اخطاء يحيى بن كل رواة الموطأ غير يحيى بن يحيى يروونه هكذا - 00:44:44

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن يحيى ابن حاطب ابن عبدالرحمن ابن حاطب انه اعتمر مع عمر فاذا اذا اجمع كل رواة الموطأ على  
رواية هكذا معناه ان صاحب الموطأ رأى هكذا - [00:45:06](#)

ولماذا قلنا انه هذا من الامام مالك؟ لأن اقران الامام ما لك ممن روى عن هشام ابن عروة قالوا قالوا عن هشام عن ابيه عن يحيى بن  
عبدالرحمن بن حطيب ان اباه عبدالرحمن بن حطيب اعتمر مع عمر بن الخطاب - [00:45:20](#)

والذى اعتمر هو هو عبدالرحمن بن حاطب وليس يحيى بن عبدالرحمن بن حطيب ومن اولئك الذين هم اقران الامام وروه على  
الصواب عمر بن جريج رواه عبدالرزاق في مصنفه عن معلم وابن جريج كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه عن يحيى - [00:45:43](#)  
ابن عبد الرحمن ابن حاطب ان اباه اخبره انه اعتمر مع عمر بن الخطاب فهذا هو الصواب في اسناد موطئ منقطع ولكن الاثر صحيح  
لهذا الاسناد الذي في واكتفي - [00:46:06](#)